

شرح نظم حوادث السنين النبوية // 81 (الأخير) // الشيخ محمد

محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.

ومن تنعمهم ياحسان الى يوم الدين: (ب) يسرها برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00

نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه درس الثامن عشر من التعليق على كتاب حوادث السنين النبوية للعلامة بيهاء وللعاقل رحمة الله تعالى.

00:00:30 وقد وصلنا الى قوله وتاسع الاعوام جم النائل طه -

ال من الحلال. هذا شروع منه في احداث السنة التاسعة للهجرة. فذكر فيها الى النبي صلي الله عليه وسلم. والايلاء هو حلف الرجل

عن امرأته. وقد النبي صلى الله عليه وسلم من نسائه حين اكتئن عليه من الجدل ووقع بينه - ٥٠:٥٠

ان بعض الخلاف اي حلف النبي صلي الله عليه وسلم تأديبا لازواجه الا عنهن شهرا ومكت النبى صلي الله عليه وسلم شهرا لا يدخل

على نسائه. وفاء بذلك الآيات. فلما مرت - 00:01:20

وعشرون يوما دخل على عائشة رضي الله تعالى عنها. فقالت يا رسول الله البت شهر؟ قال ان الشهر يكون تسعة فيلاقوا النبي صلى

الله عليه وسلم استمر شهراً واحداً. قال وتسعة الأعوام جمع النائل طه به - ٤٠:٥٠

الله عن الحال. حلال جمع حلية وهي الزوجة. وكان هدم مسجد الضارى مما ترى فيه من الطوارى يعني انه ايضا من الطوارى اي

الحوادث التي طرأت في العام التاسع هدم مسجد الضراء. وهو مسجد كان قد - 00:02:00

بناء جماعة من المنافقين يريدون ان يخلو فيه وان يصلوا فيه وحدهم فيريدونه ضرارا لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما

اخبر الله تعالى بذلك. وكانوا قد سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلى لهم فيه. ووعدهم بذلك قبل خروجه الى تبوك. لكن لما

00:02:20 - قدم من تبوك

نهاد الله سبحانه وتعالى عن الصلاة في ذلك المسجد. فهدمه النبي صلى الله عليه وسلم بل وحرقه قال تعالى والذين اتخذوا مسجدا

ضراراً وكفراً وتفريقاً بين المؤمنين. وارصاداً لمن حارب الله ورسوله -٥٠:٥٢:٠٠

رسوله من قبل وليحلفن ان ارDNA الا الحسني. والله يشهد انهم لكاذبون لا تقام فيه ابدا نهاد الله تعالى عن القيام فيه. لا تقام فيه ابدا.

لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه وهو مسجد قباء - 00:03:10

فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَأْنِ مَسْجِدِ الضَّرَارِ الَّذِي بَيْنَ اللَّهِ سَبَّانَهُ وَتَعَالَى سَبَّ بَنَاهُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا

مسجد ضرار وكفر وتفريقاً بين المؤمنين: وارصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبله. بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

عندما أتى بهم فجرة النبي صلى الله عليه وسلم وقد غزى طه الرسول العربي به تبوك يعني أنه من حوادث السنة التاسعة

للهم إغاثة غزوة تبوك وكانت في شهر حب من السنة التاسعة - 00:03:50

للهجرة. وقد استدل بعض العلماء بذلك على أن القتال في الأشهر الحرم منسخٌ لأن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك في شهر

00:04:10 - لهذه الغوة - وسلم الحوش ، صلى الله عليه وسلم وحيث النبي صل . السنة التاسعة للهجرة وحيث النبي صل . حب من :

وحض الاغنياء على الحمالان، لأن النبي صلى الله عليه وسلم يريد تبوك. وهي على مقرية من الشام يبعد جداً من المدينة فلا يمكن ان

يصلها الانسان، على حلية. فحاء ابو بكر (رض) الله - 00:04:40

تعالى عنه بجميع ماله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بنصف ما له الى رسول الله صلى الله عليه ثم جاء عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه باموال طائلة جهز عشرة - 00:05:00
الاف مقاتل. برتابها وعذتها وزادها حتى جاء المزاد رضي الله تعالى عنه. وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهب كثير فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقلبه رضا به - 00:05:20

وبات النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لعثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه ويقول ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم. يكون ان جهز جيش ذات العسرة. وآآ - 00:05:40

تختلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طوائفه في هذه الغزوة. منهم من خلفه النبي صلى الله عليه وسلم كعبي ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فان النبي صلى الله - 00:06:00

عليه وسلم خلفه في اهل بيته. فحزن علي رضي الله تعالى عنه لذلك لانه لم يكن يريد ان يتختلف عن غزوة غزاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي - 00:06:10
فرضي وقرت عينه بذلك رضي الله تعالى عنه وارضاه. ومن اولئك المتخلفين من عذرهم الله سبحانه وتعالى من المرضى والعرج والعميان. وهؤلاء معذورون. ومنهم من بلغت به نيته المجاهد. لأنهم كانت كان لهم صدق نية. فبلغت نياتهم - 00:06:30

بهم منزلة من خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتختلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ما في كون واختلقوا الاكاذيب والاعذار لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وتختلف عنه صلى الله عليه وسلم البك - 00:07:00

تاء وهم جماعة من المسلمين. لم يجدوا ما يركبونه. ولا يمكن ان يسيروا الى الشام على ارجل لا يمكن بعد الشقة والمسافة. ولم يجدوا ظهرا. فعذرهم الله سبحانه وتعالى ولا على الذين اذا ما اتوكم لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه. تولوا واعينهم تقip من الدمع حزنا الا - 00:07:20

يجدوا ما ينفقون. فهؤلاء هم البكافرون الذين عذرهم الله سبحانه وتعالى لأنهم لم يجدوا ظهرا ولا يستطيعون ان يسيروا على ارجلهم الى الشام وتختلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة رجال من المؤمنين الصالحين الصادقين ليس لهم عذر - 00:07:50
هم الثلاثة الذين خلفوا. كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه. ومراة بن الربيع وهلال بن امية. وقصتهم مشهورة قد تختلف عن النبي صلى الله عليه وسلم لغير عذر. وصدقوا النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من - 00:08:10

غزوة تبوك فكلهم اخبر انه تخلف لغير عذر. واحبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم صادقون في ذلك وعواقبوا بالهجر مدة خمسين يوما حتى انزل الله تعالى توبتهم كما هو معلوم. ولا تسع المقام الان لسرد - 00:08:30

حديثهم فيه طول وهو مخرج في الصحيح من حديث كعب بن مالك. رضي الله تعالى عنه وارضاه. وخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الشام في عدد كثير من المسلمين كما قال كعب بن مالك في حديثه والمسلمون يومئذ - 00:08:50

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب. يعني لم تسجل اسماؤهم يعني تسجيل الدوائر من اصل دوادر الجند لم توجد الا على عهد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. قبل ذلك لم يكن هناك سجل ليجمعوا اسماء الجند - 00:09:10

وقد اختلف سيريون والمؤرخون في عدد الذين خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة. فالملقب يقول ثلاثين الفا وهذا هو الذي سار عليه الامام البدوي رحمه الله تعالى تبعا لاصله ابن سيد الناس. حين قال انهم ثلاثين - 00:09:30

قال ثم لرور لتبوك استنفرا لام الوف عام عسر اعترى. اي ثلاثين الفا والمكتثر يقول لهم سبعون. وهذا الذي ذهب اليه الامام العراقي رحمه الله تعالى في الفيته في في مصطلح الحديث. قال في شأن - 00:09:50

الصحابة والعد لا يحصرهم. يعني ان الصحابة لا يمكن ان يحصروا بالعد لكثرتهم. والعد لا يحصرهم فقد ظهر سبعون الف ذنب تبوك وحضر الحج اربعون الفا. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا معه تبوك سبعون الفا من - 00:10:10

وحضرها جهة الوداع معه اربعون الفا من الصحابة قد ظهر سبعون الفا بتبوك وحضر الحج اربعون الفا وقبض عن دين مع عشر لذا التالي ينط خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء تبوك. ووجد بها يوحنا ابن رعبة - 00:10:30

فضالحه على دفع الجزية ولم يقع لم يقع قتال في هذه الغزوة. وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية بقيادة خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه الى اوكيتر دومة فجاءه به اسير. وكان مما وجدوه عنده - 00:11:00

سرقة من حرير يجعل الصحابة يقلبونها اعجاها بلينها ونعومتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا؟ لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا كان سعد رضي الله تعالى عنه قد استشهد بسهم اصابه في غزوة الخندق فاستشهد بعد غزوةبني قريظة كما هو معلوم. وهذا شهادة - 00:11:20

لسعد بالجنة رضي الله تعالى عنه. ومعلوم ان الذين شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة من الصحابة كثير ليسوا مقصورين على العشرة المبشرين بالجنة. ولكن العشرة لهم حديث يخص بهم. ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة - 00:11:50
علي في الجنة فقد سرده النبي صلى الله عليه وسلم فبین انهم في الجنة. وايضا اتفق العلماء على انهم هم افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن وردت احاديث كثيرة في الشهادة بالجنة لعدد كثير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اهل بيته الرضوان - 00:12:10

وهم زهاء الف واربعمائة رجل والذي نفس محمد بيده لا يلتج النار امرء بائع تحت الشجرة. اذا فالمشهور لهم جنة من الصحابة عدد كثير. ومنهم طبعا سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه بل هو افضل الانصار. رضي الله تعالى عنه - 00:12:30

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا الى سيدكم. لما جاء سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه. ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم من صلح الحدود يبقى اقصد رجع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك بعد ان استغرق آآ هذا السفر واقامته في - 00:12:50
تبوك خمسين يوما. رجع في شهر رمضان من السنة التاسعة للهجرة. وهذه الغزوة هي اخر غزوة غزاها النبي صلى الله عليه ايها السلام. قال وقد غزال طه الرسول العربي به تبوك ووفود العرب قدومها قد كان في ذا العام. يعني ان العام - 00:13:10

سمى عام الوفود لكثرة من وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من وفود العرب. من سائر اقطار جزيرة العرب من جميع اقطار جزيرة العرب وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة وكسر شوكة هوازن لم يبقى في جزيرة العرب من يستطيع ان يقاوم النبي صلى الله عليه - 00:13:30

ايها السبب فدخل الناس في دين الله افواجا لانهم يعلمون انه لا لا يستطيعون ان يقاوموا النبي صلى الله عليه وسلم فكان العام التاسع يسمى عام الوفود. ولم يحج النبي صلى الله عليه وسلم فيه ولم يعتمر. ولكنه اقام موسم الحج فبعث - 00:13:50

ابا بكر رضي الله تعالى عنه يحج بالناس. وتفرغ النبي صلى الله عليه وسلم لاستقبال وفود العرب في هذه السنة. ولم يخرج الا يا غزوة تبوك كما بينا. قال وفيه قد مات النجاشي السامي. يعني انه في هذا العام توفي ملك - 00:14:10

الحبشة النجاشي رحمه الله تعالى. وهو رجل صالح ارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه عمرو بن امية الضمري في السنة السابعة يدعوه الى الاسلام فاصنم وحسن اسلامه رحمه الله تعالى ولكنه ليس معدودا في الصحابة لان بشرط الصحابة الاجتماع مع النبي صلى الله - 00:14:30

الله عليه وسلم وهو لم يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم. وقد نعي النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي توفي فيه كما في الصحيح فاصحابه للصلة عليه وكبر عليه اربعا فصل الجنائز على النجاشي رحمه الله تعالى. قالوا - 00:14:50
ام كلثوم ابنة الرسول وابن ابي قائد الفصول. يعني انه في السنة التاسعة من الهجرة كانت وفاة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ وهي ام كلثوم التي كانت عند عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. وهي اخر من توفي من ولد النبي صلى الله عليه وسلم في حياته. وقد تأخر موت فاطمة عن - 00:15:10

موت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم. وابن ابي يعني انه في السنة التاسعة توفي عبد الله بن ابي ووصفه بأنه قائد فسودي. الفسود جمع فسل وهو الرجل الدني. لانه طبعا هو زعيم المنافقين. فهو - 00:15:30
قائد الفصول وفيه لعن لدى العدنان زوجته عويمرا العجلان يعني انه في هذه السنة حد اللعان. وذلك لما جاء عويمرا بن عامر العجلانى الى النبي صلى الله عليه وسلم. واحبر ان - 00:15:50

آ شريك ابن سمحاء قد رعاه مع امرأته. يفجر بها فنزل فيها نزلت فيهما آيات اللعن. والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم اولى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان - 00:16:10

كان من الكاذبين ويبدأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين. والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. فنزلت هذه الآيات فيه. طبعا انا قرأت قراءة نافع كما هو معلوم - 00:16:40

اذا اه في هذا العام شرع حد اللعاب. ثم قال وحج بالحجيج ذو يعني انه في العام التاسع حج بالناس ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. فامرہ النبي صلی الله علیہ وسلم علی الحجيج. فحج بالناس - 00:17:00

ولم يخرج النبي صلی الله علیہ وسلم الی الحج لم يحج الا في السنة العاشرة كما هو معلوم. وحج بالحجيج ذو الخلال جمع خلة وهي خصال الحميда خصال الحميда يعني ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. ثم قفاه ويتبعه الندب - 00:17:30

ذو المعالي حيدرته. اي تبعه حيدرة وهو علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. يتلو على سورة التوبه وذلك ان سورة التوبه نزلت اثر خروج ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. فامرہ النبي صلی الله علیہ وسلم علی بن ابي طالب ان يخرج - 00:17:50

ليتلوا على الناس سورة التوبه. لأن فيها ما يتعلق بالعهود مع المشركين فخرج علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ليتلوا على الناس سورة التوبه وجاء الى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه فقال له امير او مأمور - 00:18:10

قال بالتأكيد ان ابا ابو بكر ظن ان الامارة امارة الحجيج ستنقل الى علي فقال لا بل مأمور هو مكلف مهمة فقط وهي ان يتلو على الناس سورة التوبه. في العاشر يذكر - 00:18:30

الوداع. اي في السنة العاشرة للهجرة كانت حجة والوداع. سميت بذلك لأن النبي صلی الله علیہ وسلم قال اني لا ادري لعلی الى القاکم بعد عامي هذا. لعلی لا القاکم بعدها بعد عامي هذا. وفعلا حجت البدع عاش النبي صلی الله علیہ وسلم بعدها ثلاثة اشهر - 00:18:50 فقط وقد خرج النبي صلی الله علیہ وسلم من المدينة واحرم من ذي الحجة اختلف الناس في صيغة احرامه صلی الله علیہ وسلم. من قال انه حج مفردة ومنهم من قال انه حج قال - 00:19:10

وكل ذلك احاديثه ثابتة في الصحيح. فان الصحابة نفسهم اختلفوا في صيغة هيئة اه في صيغة حج النبي صلی الله علیہ وسلم. من من يرى انه حج مفردا ومنهم من كان يرى انه حج قارنا. والناس في ذلك - 00:19:30

منهم من سلك سلك منهم من سلك الجمع ومنهم من سلك من سلك الترجيح. فمن سلك مسلك الجمع قال ان صلی الله علیہ وسلم احرم اول الامر مفردا. ثم اضاف نية العمرة بعد ذلك الى الحج قال امرہ الى - 00:19:50

اصبح قارنا بعد ان كان مفردا. والاصل ان الجمع ان امكن لا ينبغي ان يصار الى غيره. ومنهم من مسلك الترجح وهؤلاء منهم من رجح لافراد الامام مالک رحمه الله تعالى. ومنهم من رجح آ القرآن - 00:20:10

وهو مذهب الجمهور. وصار النبي صلی الله علیہ وسلم حتى دخل مكة وقام للناس نسكمهم وقال خذوا عنی مناسکكم. وخرج مع النبي صلی الله علیہ وسلم خلق كثير. ذكرناه قبل قليل لان العراقي قال انهم - 00:20:30

الفاء ثم عاد النبي صلی الله علیہ وسلم الى المدينة من حجة الوداع بعد ان قضى بالناس نسكمهم. قال في العاشر اذكر حجة الوداع فانها فيه بلا نزاع. وكان من طوال هذا العام - 00:20:50

وتسرى للنور ابراهام. يعني انه من الطوارى التي حدثت في السنة العاشرة للهجرة موت سليل النور للنبي صلی الله علیہ وسلم الذي هو نور ابراؤها ابراهام لغة في ابراهيم. وقد قرأ بها قرأ - 00:21:10

بها ابن عامر هشام عن ابن عامر يقرأ واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. قرأ ابراهام بثلاثين موضع من كتاب الله تعالى. وذلك انها كتبت باللالف في موضع وبدونها في موضع - 00:21:30

قال وكان من طوارى هذا العام موت سليل النور ابرأ هام. لانه توفي في السنة العاشرة للهجرة وفي اليوم الذي توفي فيه ابراهيم بن رسول الله صلی الله علیہ وسلم كسفت الشمس وظن بعض الناس انها كسفت لموت رسول الله صلی الله علیہ - 00:21:50

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الكسوف ثم خطبهم وقال في كلامه على كل حال العلماء مختلفون. هل الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم خطبة؟ او هو موعظة. وينبغي على ذلك الخلاف في صلاة الشمس - 00:22:10

هل لها خطبة او ليست لها خطبة؟ فمنهم من قال هو خطبة. والخطبة مطالب بها ومنهم من قال لا ليست خطبة. وانما هي موعظة فقط ولها سبب ايضا هو ان النبي صلى الله عليه وسلم خشية ان يظن الناس ان الشمس كشفت لموت ولده لانه كانوا قد - 00:22:30 تحدث بعضهم بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يكشفان لموت احد ولا ب حياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله وصلوا. وزنلت آية الاستئذان - 00:22:50

اي في هذه السنة نزلت آية الاستئذان. يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتنا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها واليوم اكملت اي في هذه السنة ايضا نزلت آية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت - 00:23:10

لهم الاسلام دينا. وقد جاء في الصحيح ان يهوديا قال لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه آية في كتاب لو علينا عشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا. قال وما هي؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم - 00:23:30

ثم اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. فقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه والله اني لاعلم اين نزلت متى نزلت؟ نزلت يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة. فهذا - 00:23:50

اهو اليوم الذي نزلت فيه؟ اليوم اكملت لكم فيه حكمات وتعليق نعمتي. نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وكان يوم عرفة يوم الجمعة. من حجة الوداع ولم ينزل بعد هذه الاية شيء من ايات الاحكام. والمشهور عند اهل علوم القرآن انها ليست اخر اية - 00:24:10

على الاطلاق وان اخر ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قول الله تعالى وانقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ان هذه الاية هي اخر ونزل من كتاب الله تعالى ولكن هذا ليس من ايات الاحكام. فلم ينزل بعد هذه الاية شيء من ايات الاحكام لانها مؤذنة بختم ايات - 00:24:30

الاحكام. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. ورضيت لكم الاسلام دينا. قال وزنلت آية الاستئذان واليوم اكملت بلا بهتان. وعام اذ مات فيه المصطفى. العام الحادي عشر لم يذكر من حوادثه الا وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان النبي - 00:24:50

صلى الله عليه وسلم توفي في شهر ربيع الاول من السنة الحادية عشرة. وآآ كانت وفاته صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين باجماع اهل العلم. وكانت في شهر ربيع الاول باجماع اهل العلم. ولكن - 00:25:10

اختلفوا في اليوم الذي توفي فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ومنهم من قال انه توفي في مثل اليوم الذي ولد فيه اي في اليوم الثاني عشر ولكن قال الامام ابن حجر رحمة الله تعالى ان ذلك لا يستقيم. لانه قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:30

وقف عرفة يوم الجمعة في اليوم التاسع من ذي الحجة. وقد اجمعت الامة على انه توفي يوم الاثنين. واذا قلنا انه وقف عرفة يوم الجمعة في اليوم التاسع من ذي الحجة. فلا يمكن - 00:25:50

وان يصادف يوم الاثنين اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول. على جميع الاحتمالات من تمام بوري ونقصانها. لو قدرت جميع الاحتمالات من تمام الشهور ونقصانها. وعندك دليل قطعي بانه حديث متفق عليه - 00:26:10

انه وقف عرفة يوم الجمعة لا يمكن ان يكون يوم الاثنين هو اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول في تلك السنة وكونه توفي يوم الاثنين يجمع هذا محل اجماع لم يخالف فيه احد من اهل العلم. الى موقع الخلاف في اليوم الذي توفي فيه من شهر ربيع - 00:26:30

الاول هذا هو الثاني عشر او هو غير ذلك. ويمكن ان يرجعا الى ما قاله الحافظ في الفتح وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مرض اثننتي عشرة ليلة صلى الله عليه وسلم. ولما مرض - 00:26:50

استأذن نساءه في ان يمرض في بيت زوجه عائشة رضي الله تعالى عنها. فاذن له. فمرض وصلى الله عليه وسلم في بيت زوجه عائشة. ولما ضعف صلى الله عليه وسلم عن - 00:27:10

بالناس امر ابا بكر ان يصلى بالناس. فقال مروا ابا بكر ان يصلى بالناس. وفيه اشارة الى خلاف ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه.
لان النبي صلى الله عليه وسلم امره على ركتين من اركان الاسلام. امره على الحج وامرها على الصلاة - 00:27:30
وهذا فيه اشارة الى خلافة ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. ولمن شئ النبي صلى الله عليه وسلم ان يصرح بذلك للمسلمين.
ولكن في فعله صلى الله عليه وسلم اشارة الى صحة خلافة ابي بكر رضي الله تعالى عنه انه اول الناس بخلافته صلى الله عليه وسلم
- 00:27:50

ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين في شهر ربيع الاول كما بينا. ولما توفي النبي صلى الله عليه وسلم اه كان الناس
كالشاة في الليلة المطيرة كما قيل وحق لهم اصيابوا برزية ومصيبة لم يصب بها - 00:28:10
الناس هو لا يمكن ان يصابوا بمثلها. وكان بعضهم يظن انه قد نام. وانه قد يقوم من تلك النومة. فكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه
اثبت الناس في ذلك الموقف الجلل العظيم. عندما آأ بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي خرج حتى دخل على النبي صلى الله
عليه - 00:28:30

وسلم فقبله في جبينه الطاهر وقال بابي انت وامي اما الموتة التي كتبها الله عليك فقد ذقتها ثم خرج الى الناس وخبرهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مات. وقال ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمداما - 00:28:50
قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم تلى قول الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت منك قبره الرسل. فامات او قتل
انقلبتم على اعقابكم. وكان بعض الصحابة يقول لك اني لم اسمع هذه الاية قبل ذلك - 00:29:10
علموا ما قاله ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. وآأ صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم صلاة جنازتي ولكن ليست كهيئه صلاة
جنازتنا وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. فكانوا يصلون عليه فرادى دون امام يدخل الرجل - 00:29:30
يصلى ويدخل الرجال فيصلون ويدخل النساء فيصلين وهكذا حتى فرغوا من ذلك. وآأ ايضا تشاوروا في شأن الخلاف بما لا يتسع
المقام الان لبسطه حتى حسموها. وآأ دفن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاربعاء وكان قد توفي ليلة - 00:29:50
الاثنين عليه افضل الصلاة وازكي السلام. وهذا خاتمة ما اردنا من التعليق على هذا الكتاب فاقول قوله هذا واستغفر الله لي لكم.
بارك الله فيكم - 00:30:10